

على حمرا لزمان الامتاجاة لكل ما يرد عليه من البيان
 بقوله تعالى واذا نتلى عليه اياتنا اى تتحدده عليه
 تلاوة القران من كل نال كان ولى اى بعد السماع
 مطلق العقولية سواء كان على الجارية او مدبر مستكبرا
 اى طالبا للكسر موجد له بالاعراض عن الطاعة ذ
 كان اى كان لم يسمعها فهو لم يزل على حالة الكبر كان
 فى اذنيه وقرأ اى صما يستوى معه تكليم غيره له
 وسكونه تنبيه جملتا التسييه حالان من
 ضمير ولى او الثانية بيان للاولى وقرانا فاع يسكون
 الدال والبا قوت بضمها واما تشييب عن ذلك اسم
 استحقاقه لما يزيل كبره وعظمته قال تعالى **فيسره**
 اى اعلمه بعباد اليم اى مو لم وذكر البشارة تخلم به
 وهو المنصرون الحارث كما صرت الاشارة اليه ولما
 بيان تعالى حال المرض عن سماع الايات بين حال
 من يقبل على تلك الايات بقوله تعالى **ان الذين امنوا**
 اى ارحموا الايمان **وعملوا اى تصديقا للصالحات**
لهم جنات اى بساكنين النعيم اى نعيم جنات
 فطرس لهما لفة كان لها والا العذاب الليم المهيمن وجد
 العذاب وجمع الرحمة اشارة الى ان الرحمة واسمة
 اكثر من العصب ولما كان ذلك قد لا يكون دارسا
 وكان السرور ينسبى ينقطع قال تعالى **خالدين فيها**
 اى دارسا وقوله تعالى **وعدا سداى** الذى لا سدى اجل
 منه مصدر موكد لنفسه لان قوله تعالى جنات فى
 معنى وعدهم الله تعالى ذلك وقوله تعالى **حقا**
 مصدر موكد لغيره اى مضمون ذلك الجملة الاولى
 وعا

وعاملها مختلف فتقدر الاولى وعدا سد ذلك وعدا
 وتقدير الثاني اى حق ذلك حقا فاكر نعيم الجنات ولم
 يوكد العذاب المهيمن **وهو العزيز** فلا ينطبق **الحكيم**
 اى الذى لا يضيع شيئا الا فى محله ولما ختم بصفته
 العزة وهى غاية القدرة والحكمة وهى شرة العلم ول
 عليها اتقان افعاله بقوله تعالى **خلق السموات**
على علوها وكبرها وخصا متبا **بغير عمد** وقوله تعالى
ترونها قيد وجها ن احدهما انما راجع الى السموات
 اذ ليست بعدا اصلا وانتم ترونها كذلك بغير عمد مرتبة
 وعلى كلا الوجهين هى ثابتة لا تزول وليس ذلك
 الا بقدرة قادر مختار **تقريبه** اى الكرم المفضلين اى
 السموات ميسوطة كصحن مستوية لقوله تعالى يوم
 نطوى السما كطى السجل للكاتب قال بعضهم انها
 مستديرة وهو قول جميع المهندسين والقرانى رحمه
 الله تعالى قال ونحن نوا فقمهم فى ذلك فان لهم علينا
 دليلان المحسوسات ومخالفات النفس لا يجوز ان كان
 فى الباب خبر يزول بما يحتمله فضلا عن ان ليس فى القران
 والخبر ما يدل على ذلك صريحا بل فيه ما يدل على الاستدارة
 كقوله تعالى كل فى فلك يسبحون والفلك اسم لشي
 مستدين بل العا جب ان السموات سوا كانت مستديرة
 او صفيحة مستقيمة هى مخلوقة لله تعالى باختيار
 لا بايجاب وطبعم ولما ذكر تعالى العمل المعلقة ذكر الاونا و
 المقررة بقوله تعالى **والقى فى الارض** اى التى انتم عليها
 جبلا لا رواسى والهيبت انها من فوقها وجميع الرواسى
 التى ترفونها تكون من تحت تشبهها عن **انما تميد اى**

